أهمية الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الفنية وطرق استخدامها في المرحلة المتوسطة.

Importing the teaching methods in teaching material artistic and education in the medium stage

ا.م.د.محمد عبيد ناصر عقيل نايف محمد

Dr. Mohammed Obaid Naser Aqeel Nayef Mohammed

mohammed.obaid@qu.edu.iq aqeelnaaef@gmail.com

جامعة القادسية– كلية الفنون الجميلة وزارة التربية– تربية كربلاء المقدسة

ملخص البحث:

قام الباحثان بإجراء دراسة حول أهمية الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الفنية وطرائق استخدامها في المرحلة المتوسطة، تناول الفصل الأول منهجية البحث، حيث تناول مشكلة البحث والفرضيات وأهمية البحث وحدود البحث ومصطلحات البحث ومنهج البحث. أما الفصل الثاني قد تضمن الجانب النظري في المبحث الأول للبحث، إذ تطرق إلى موضوع الوسائل التعليمية ماهيتها وكذلك استخداماتها من الناحية التدريسية والنفسية الوجدانية وأسلوب التفكير وتنميته وخزن المعلومات. أما المبحث الثاني، فقد أشار إلى مبادئ التربية الفنية وطرائق تدريسها وأنواعها والأهداف التربوية. أما الفصل الثالث وهو الجانب العملي فقد ضم في طياته منهج البحث وهو المنهج الوصفي التحليلي ومجتمع البحث مدرسي التربية الفنية في مدارس كربلاء المقدسة في العراق والبالغ عددها (١٢٠) مدرسة وبعينة (٦٠) بواقع (٣٥ مدرس و٢٥ مدرسة)، وكذلك أدوات البحث التي استعان بها البحث وأدوات جمع البيانات وصدق بناء الاداة، وهي الملاحظة والاستبانة التي تقسمه إلى محورين كل محور يتكون من (٥) أسئلة (فقرات) أي انها تكونت من (١٠) فقرات التي اعتمدت على مقياس ليكرت الثلاثي. وبعد الحصول على النتائج تم مناقشتها مع الفرضيات والوصول إلى النتائج النهائية والتوصيات. وقد خلُصت النتائج على ان الوسائل التعليمية أهمية إيجابية في الإدراك الحسي وتوسعة مخيلة المتعلم في طرائق تدريس التربية الفنية، وكذلك للوسائل التعليمية أهمية إيجابية في التفاعل بين المعلم والمتعلم داخل الصف من خلال طرائق تدريس التربية الفنية.

الكلمات المفتاحية: (التعليم، الوسائل، التربية).

Abstract

The authors conducted a study on the importance of educational tools in teaching the subject of art education and their methods of use in the intermediate stage. The first chapter addressed the article methodology ، including the article problem ،hypotheses ،significance of the research ،research boundaries ،research terms ،and research methodology. The second chapter included the theoretical aspect in the first section of the research ،where the researcher discussed the nature of educational tools and their uses from a teaching ،psychological ،emotional ،and cognitive development perspective ،as well as information storage. The second section referred to the principles of art education ،its teaching methods ،types ،and educational objectives. The third chapter ،which is the practical aspect ،included the research methodology ، which is descriptive analytical ،and the research community of art education teachers in the holy city of Karbala in Iraq ،totaling (120) schools ،with a sample of (60) consisting of (35 teachers and 25 female teachers). The research tools used by the researcher included data collection tools and the validity of the tool construction ،which were observation and a questionnaire divided into two axes ،each consisting of (5) questions (items) ،totaling (10) items based on a three-point Likert scale. After obtaining the results ،they were discussed with the hypotheses ،leading to the final results and recommendations. The results concluded that educational tools have a positive significance in sensory perception and expanding the learner's imagination in art education teaching methods ،as well as a positive significance in the interaction between the teacher and the learner in the classroom through art education teaching methods.

Keywords: education ،methods ،upbringing

الفصل الأول

منهجية البحث

أولا: مشكلة البحث:

إن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستعملها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم في التدريس، وكذلك لتوضيح المعاني والأفكار في تدريس مادة التربية الفنية، أو التدريب على المهارات، أو تعويد الطلاب على العادات الصالحة الصحيحة، أو تنمية الاتجاهات نحو الأهداف التي تحقق أداة الدرس، وكذلك غرس القيم المرغوب فيها، من دون أن يعتمد المدرس أساساً على الألفاظ والرموز أو الأرقام فقط، وهي باختصار جميع الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق، أو الأفكار، أو المعاني، إلى الطلاب، وأيضاً لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقاً، وجعل الخبرة التربوية خبرة حية وهادفة ومباشرة في الوقت نفسه. إذ إن الوسائل التعليمية هي مجموعة أجهزة، وأدوات، يستخدمها المدرس في تحسين عملية التعلم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس الطلاب، أي كل ما يستعين به المدرس في تدريسه مادة التربية الفنية، ولجعل درسه أكثر إثارة، وتشويقا لطلبته، وأيضاً جعل الخبرة التربوية التي يمر بها هؤلاء الطلبة خبرة حية وهادفة مباشرة في وقت واحد.

والحقيقة في ذلك لا توجد أي حدود فاصلة بين أنواع الوسائل التعليمية ودور كل منها في تحقيق أي نوع من الأهداف التعليمية، فيمكن أن نجد أن أي وسيلة واحدة قد تسهم في تحقيق الهدف المعرفي، وآخر الهدف المهاري في تطوير المهارات، ويتوقف ذلك على الهدف من الوسيلة، وطبيعة تلك الوسيلة، وقدرة المدرس على توظيفها في الموقف التعليمي توظيفاً صحيحاً.

ومن خلال العرض السابق لمشكلة البحث يمكن تحديد هذه المشكلة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما أهمية الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الفنية وطرائق استخدامها في المرحلة المتوسطة؟

ثانيا: أهمية البحث والحاجة إليه:

إن الوسائل التعليمية قد نالت المزيد من الاهتمام في السنوات الأخيرة نتيجة لاهتمام علماء النفس وكذلك علماء الاتصال لتيسير عمليات التعليم، وتعريب العديد من البحوث ولشرح دور هذه الوسائل في تعليم الطلاب الحقائق والمهارات والأفكار، وكذلك تعديل أو تعزيز اتجاهاتهم في التدريس بالنسبة للطلاب في الدرس.

١. إن التأكيد على أهمية استخدام الوسيلة التعليمية في تدريس مناهج التربية الفنية بما يتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس.

٢. لفت انتباه مدرسي التربية الفنية إلى أهمية استخدام الوسيلة التعليمية في الدرس لتحقيق الهدف في تطوير أفكار ومهارات الطلاب.

٣- اختيار المجالات الفنية من خلال تطوير قدرات الطلبة المناسبة لميولهم.

٤- تنمية الوعي الإدراكي للطلاب وذلك باستثمار الميول الفطرية في مختلف الاتجاهات الفنية والتعبير عن الذات.

ثالثاً: هدف البحث:

التعرف على أهمية الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الفنية وطرائق استخدامها في المرحلة المتوسطة.

رابعاً: حدود البحث:

١- الحدود الموضوعية: قد تتمثل هذه الحدود في استخدام عدد من المراجع والكتب أو الدراسات التي تناولت أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الفنية.

٢- الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على عدد من مدارس المتوسطة في محافظة كربلاء المقدسة في العراق.

٣- الحدود الزمانية: تتمثل في المدة التي يستخدم فيها المدرس الوسيلة التعليمية في تدريس مادة التربية الفنية في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤- ٢٠٢٥. في بعض مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء المقدسة.

خامسا: تعريف مصطلحات البحث:

١- الوسيلة- لغة: إن الوسيلة هي تعني الدرجة والقربة والمنزلة عند الملك، وعمل الإنسان عملا يتقرب به إليه، أي توسل إلى الله بالعمل الصالح، وقد تعني الراغب أو الواجب وهو ما يطلق عليه بالواسل، وفي معنى آخر يعني به السرقة، وهذا ما ورد في القاموس المحيط. (ابادي، ٢٠٠٨، ص ١٧٣٥)

وقد نرى في ما ورد في المعاجم الحديثة من مفهوم الوسيلة التي تعني كل ما يلجأ إليه المدرس في رفع مستوى التعليم والوصول إلى الأهداف التي تحقق الفهم، مثل الوسائل البصرية والسمعية والنماذج التي يستخدمها المدرس في حصة الدرس بهدف وصول الطالب إلى مستوى الفهم وإدراك الافكار.

وقد تعرف الوسيلة هي المثيرات التي عن طريقها تتم فيها التعليم الفعال نتيجة اتصالها بصورة مباشرة أو غير مباشرة بين المدرس والطالب المتعلم عن طريق استخدام المدرس الاجهزة البسيطة والأدوات والوسائل، وذلك لاكتساب الطالب المتعلم الخبرات المتكاملة من جميع النواحي الإدراكية والمعرفية والوجدانية التي تؤدي إلى تعديل السلوك من قبل الطالب المتعلم. (إبراهيم، ٢٠٠٩، ص١١٤٨)

- الوسيلة اصطلاحاً: يتضح لنا ان مفهوم الوسيلة هي انها تحمل عدة معان، منها الدرجة والمنزلة وأيضاً القربة، وقد تعني في معنى آخر إنها كل ما يستخدمه المدرس في تدريس مادة التربية الفنية من خلال الاجهزة الحديثة والأدوات التي من أجلها تطوير ورفع مستوى التعليم، وأيضاً تؤدي إلى اكتساب الطالب المتعلم خبرات ومهارات في التعليم وتطوير الأهداف من الدرس والتحكم في طرائق التدريس من خلال معرفة من يعلم، وأيضاً سيطرة المدرس على المادة التي يدرسها وتوصليها والتحكم في فهم الطالب لمادة الدرس وهذا من خلال استخدام الطريقة الصحيحة في التدريس. (بوزوادة والنبية، ٢٠٢٠، ص ٦٧)

٢- التعليمية- لغة: لتعريف مفهوم التعليمية لغة لا بد من معرفة أن المادة علم، ويجب أن نعرف انه من صفات الخالق عز وجل العالم والعليم والعلام، إذ قال الله تعالى: {عالم الغيب والشهادة}. (سورة التغابن: ١٨) وفي آية أخرى قال: {علام الغيوب}. (سورة التوبة: ٧٨)

ويجب أن نعرف أن العلم نقيض الجهل، وعلم بالشيء أي شعر به، ويقال علم عالماً وعلم هو نفسه، وأيضاً رجلاً عالماً وعليم من قوم علماء، وفي موضح آخر أن ما يقال: ما علمت بخبر قدومه أي ما شعرت به انه قادم، والعلم هو المنار، وتعلم وعلم الأمر أي اتقنه، والعلم بالشيء أي تهتدي به الضالة. (الافريقي، ١٤١٤هـ، ص ٤١٦-٤١٩).

وقد جاء في المعاجم الحديثة ان مفهوم التعليمية تعني هي الأساس في التفكير بالمادة الدراسية التي يدرسها المدرس، وقد تواجه مشكلات التي تتعلق مرة اولى وترتبط بوضعية الطالب في التعليم، ومرة ثانية تتعلق بالمادة الدراسية ومنطقها وفهمها من قبل المتعلم، ونعني بها ان تكون مشكلات سيكولوجية منطقية. (الجهوية، ٢٠٠٩، ص ٤٤)

- التعليمية- اصطلاحاً: تعني هي قدرة المكون التربوي التي تتمثل في معرفته من يعلم الطالب المتعلم من قبل المدرس، وكذلك القدرة على السيطرة على المادة التي يدرسها وتحكمه من خلال طرائق التدريس. (بوزوادة والنبية، ٢٠٢٠، ص ٦٧)

وكذلك في مصطلح التعليمية سوف يعرف بأنه هو الفن أو طريقة تدريس المفاهيم الخاصة بكل المادة التعليمية مع إدارة الصعوبات الخاصة بالمجال المعين في تلك المادة. (الجوادي، ٢٠٢٠، صفحة ١٩) وأيضاً يعرف بأنه: العلم الذي يهدف إلى دراسة الظروف المناسبة لنشر المعارف والحفاظ على المعنى أثناء انتقالها من مؤسسة إلى أخرى، وتحكم تلك الظروف على شكل مواقف. (الجوادي، ٢٠٢٠، ص ٢٤)

ومن هنا يجب أن نعرف الفرق بين التعلم والتعليم، فالتعلم نعني به المجهود الشخصي والنشاط الذاتي الذي يصدر عن الطالب المتعلم نفسه، وقد يكون كذلك بمعونة من مدرس المادة وإرشاده. أما التعلم فيعرف على أنه التغيير والتعديل في السلوك الذي يكون ثابت نسبياً وناتج عن طريقة التدريس. وأما قياس التعلم يتم من خلال الأداء المكتسب من المتعلم مروراً بالخبرات التي تولدت لديه فعند مشاهدة الفرق يمكن القول إن المتعلم قد تغير من خلال الارتقاء بالسلوك والتفكير والأداء. (جابر، السعيد، وأحمد، ٢٠١٤، ص ٦٥)

١- التربية- لغةً:- اسم مشتق من الرب.

الرب:- يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربي والقيم والمنعم. ولا يطلق مضاف بـ(ال) إلا على الله تعالى، وإذا اطلق على غيره فيقال رب كذا. (بالي، ٢٠١٨)

اصطلاحاً:- يختلف تعريف التربية اصطلاحاً باختلاف المنطلق الفلسفية، التي تسلكها الجماعات الإنسانية في تدريب اجيالها، وإرساء قيمها ومعتقداتها، وباختلاف الآراء حول مفهوم العملية التربوية وطرائقها ووسائلها. (الزهوري، ٢٠٠٢، ص ١٦)

٢- الفنية- لغةً:- ورد في مختار الصحاح الفن هو واحد من الفنون أي الأنواع، وكذلك جاء عن الحسن بن محمد الصغاني في معجم التكملة والذيل والصلة عدد من المعاني عن لفظة الفن، فمثلاً كان العرب يقولون: فننته؛ أي زينته، وهو فنٌّ علم أي جاء بعمل جيد. أما في معجم لسان العرب لابن منظور فقد عرف كلمة الفن بأنها: الضرب من الشيء، وجمعها فنون وأفنان. في حين قال الفيروز آبادي الفن على أنه: الحال والضرب من الشيء، وهو التزيين. كما وردة فن في المعاجم الحديثة كمعجم المنجد على أنها الضرب من الشيء، والفن هو الأنواع، كما يقال فنَّ الشيء أي جملهُ، وتفنن في الشيء أي اختلفت فنونه، وتفنن في الكلام أي حَسُن أسلوبه في الكلام. (علي، ٢٠٢٢، ص ٢٩- ٤٠)

اصطلاحاً:- إن التفاسير التي وردت في معجم الوسيط للفن اتصل بمعانيه الاصطلاحية وابتعدت نوعاً ما عن المعاني اللغوية له، وهي أعطت للفن ثلاثة معانٍ غير متشابه هي:

معنى عام: وهو الذي ينظر للفن من خلاله على أنه التطبيق العملي للنظريات العلمية، ويعد هذا الجانب التطبيقي للعلوم، وهو ما يسمى بالعلوم التطبيقية.

معنى خاص: وهو الذي يرى للفن على أنه مهارة شخصية أمتلكها شخص محترف أو صاحب عمل، وهو ما يقال عنه بالفنون التطبيقية، والتي اشتملت على الفنون اليدوية المعتمدة على مهارة الإنسان في تبيين أمور نافعة ومفيدة بمعنى أوسع.

خصوصية: وهو الذي نظر للفن على أنه عملٌ جماليٌّ يؤثر في مشاعر السرور والحزن والبهجة في الناس، وهو ما يسميه بالفنون الجميلة، الهادفة لتمثل وتصور الجمال ومن أجل اللذة والابتعاد عن كل منافع أو مصالح. (علي، ٢٠٢٢، ص ٢٩- ٤٠).

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: الوسائل التعليمية

اولاً:- ما الوسائل التعليمية:-

الوسائل التعليمية هي جمع، ومفردها هي وسيلة تعليمية، إذ تتميز وتتعدد هذه التعريفات باختلاف وبتعدد الآراء من قبل العلماء والمدرسين في التربية حول بيان مفهوم الوسائل التعليمية، فبعض منهم يسمونها الدعائم المعينة أو المعينات، وذلك لأنها التي تساعد وتعين المدرس في عملية التدريس، أما الآخر فينظر إليها على أنها الوسائط المهمة التي تسهل عملية الحفظ والإدراك والاستيعاب لدى الطلاب، بينما بعض الآخر يرى بانها وسائل إيضاح للمادة، وكما انها تعد وسيلة لمساعدة مدرس المادة في تحقيق الأغراض التعليمية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة، ومع الطالب المتعلم من جهة أخرى، وان هذه الوسائل تختلف باختلاف المواقف التعليمية، وباختلاف الضرورة الرئيسة التي تكون الداعية إليها من خلال تدريس المادة. (حساني، ٢٠٠٧، ص ١٥٢)

وهي تعني بعض الأحيان المواد والأجهزة الحديثة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المدرس في مجال الاتصال التعليمي مع الطالب المتعلم بطريقة ونظام خاص هو يحدده، وذلك لتوضيح الفكرة أو تفسير المفهوم الغامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق الأهداف السلوكية المحددة للطالب والتي تعرف أيضاً بأنها مجموعة المواقف والأجهزة الحديثة والأدوات والمواد التي يستخدمها المدرس ضمن إجراءات استراتيجيات التدريس لتحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم لدى الطالب. (عابد، ٢٠٠٥، ص ٣٤٣)

أما حمزة الجبالي فقد عرفه على أنها كل أداة أو المادة التي يستعملها المدرس لكي يحقق للمادة التعليمية الجو المناسب الذي يساعده على الوصول بطلابه إلى العلم والمعرفة الصحيحة بمادة الدرس وهم يستفيدون بدورهم منها في عملية التعليم وتعلم اكتساب الخبرات. (الجبالي، ٢٠٠٦، ص ٨). فهي تمثل بذلك كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عملية التعليم، سواء

أكانت هذه الوسائل تكنولوجية مثل الأفلام أم الأفكار البسيطة كالسبورة والرسوم التوضيحية أم من تلك البيئة التي يعيش بها الطالب المتعلم مثل الآثار والمواقع الطبيعية. (الطيطي، ٢٠٠٨، ص ١٣).

كما يمكننا القول: إن الوسائل التعليمية هي أي وسيلة بشرية أو غير بشرية، التي تعمل على نقل رسالة ما من المدرس إلى الطالب المتعلم، وسواء كان ذلك من مصدر التعليم إلى الطالب المتعلم، وكذلك فان استخدامها يسهم بشكل وظيفي في تحقيق أهداف التعليم. (سليمان، ٢٠٠٣، ص ١٥)

ثانياً:-**استخدامات الوسيلة التعليمية** (الموسوي، ٢٠٠٥)

١:- من ناحية التدريس:-

تستخدم الوسائل التعليمية من أجل زيادة التأمل في المستويات المعرفية العالي لإدراك المتعلم وقدرته على معرفة وتطبيق الممارسات الإيجابية في مواقف متشابهة وبحل المشكلات وذلك أدى إلى صنع متعلم يوصف بالمهارة والإتقان. أن عملية توليد المعرفة ارتبطت بدرجة كبيرة بالاتجاهات نحو التعلم والتفكير. إن شعور المتعلم بأنه متعلم مستقل بذاته هو المحفز الرئيس نحو كسب المعرفة، كأن يبحث المتعلم عن أفضل المعلومات والنشاطات والمصادر الموجودة والبحث عنها والكشف عنها وذلك لهدف تعلم المضمون الدراسي، وبيئة الصف المادية والنفسية والاجتماعية وما احتوته من وسيلة تعليمية تفاعل معها المتعلم فهي تكون من أهم النشطات للتفكير. أما عن دور المدرس في إثارة التفكير والتحفيز عند المتعلمين فأنه يعمل بدور الوسيط بسبب عرضه لوسائل تعليمية عملها شحذ تفكير المتعلمين وتأثر لديهم في حب الاستطلاع وقد يعرض بعض من المشكلات التي أثارت المتعلمين وتحميسهم على المشاركة الجادة مع بعضهم بعض في داخل الصف أو خارجه. أن الوسيلة التعليمية المبنية على أسس تنمية التفكير هي عبارة عن ابتكار وإبداع، وممكن أن تكون أي وسيلة فعالة لتنشيط التفكير، وتتوق المتعلم وتثير دافعيته للمادة التعليمية.

٢: من الناحية النفسية والوجدانية:- (الموسوي، ٢٠٠٥)

من خلال زيادة المعرفة بتنوع أدواتها المسموعة والمرئية، وزيادة الخبرات التعليمية عن طريق المشاهدة والعمل والنشاطات، الإصرار على التعلم والاهتمام بالمتعلم في مايضم جوانب شخصيته، وتغيير أساليب التدريس وتنوع دور المعلم في طرائق التعليم.

وللوسائل التعليمية أهمية في الجوانب الوجدانية من خلال الميلان القلبي والقيمة الإنسانية واتجاهات الفرد وغيرها، وهذا مايجعل للوسيلة التعليمية أهمية كبير ومهمه في إكتساب المتعلم الجوانب الإيجابية. فمثلاً. إذا عمد المدرس على عرض قصة عن التدخين فإن ذلك قد يغير أفكار المتعلمين عن اتجاه التدخين وتبين الأضرار السلبيه نحو التدخين. ويمكن نستطيع القول أن الوسائل التعليمية يمكن أن تسهم في اكتساب وتقويم الجوانب الوجدانية لدى المتعلم ويقع على عاتق المعلم انتقاء أكثر الوسائل الهادفة والمؤثرة على الجوانب الوجدانية.

٣: أسلوب التفكير: يكمن في محتوى التعليم أساليب متعددة من الأنشطة ومهارة واتجاه مختلفة ومشاكل وتمرينات ونشاطات عقلية وتحفز التفكير لدى المتعلم مثل أسلوب التفكير العلمي وأسلوب التفكير الابتكاري وأسلوب التفكير الناقد وغيره. مستويات التفكير تختلف من شخص لآخر كل منها تفكير خاص به الذي يتبعه في ترتيب حياته وحل مشكلاته قد تتغير أنماط تفكير الفرد من فرد لآخر ومن موقف لآخر. وتوجد أنماط عديدة للتفكير منها: التفكير الملموس، والتفكير المجرد، والتفكير الابتكاري، والتفكير الذاتي، والتفكير العلمي وغيره. إن للوسيلة التعليمية ارتباط وثيقة بالتفكير لما لها من أهمية في تعليم المتعلمين على ممارسة أنماط تفكيرية متنوعة ومختلفة ومحبب فيها لأجل اكتساب أنماط جديدة في التفكير، وحل المشاكل، وتعديل وتغير في أنماطها. حينما يريد المدرس من المتعلمين عمل وسيلة تعليمية، فهو يعطيهم فرصة لممارسة بعض أنماط التفكير لديهم وكذلك تنمية مهارات التفكير الابتكاري فيهم، وقد تعمل الوسيلة التعليمية عند قيام المدرس بعرضها على أن تعدل أو تنوع في التفكير مثلا كعرض وسيلة تشرح كيفية الانتقال بين الليل والنهار وربطها بعلاقات الفن من حيث التدرج والتضاد حيث كيف يتحول من اللون الأبيض (النهار) إلى اللون الداكن (ليلاً) مروراُ بوقت الغروب وهي الانتقالة التدريجية بين لونين الأبيض والاسود. الوسيلة التعليمية منشطة للتأمل والتحفيز. ممكن للوسائل التعليمية أن تحفز لتقديم تساؤلات عند المتعلم وتدفعه للعمل النشط وتؤدي إلى تقدم مستواه والتفاعل معها، إذ إن الوسيلة جزء مهم من عملية التعلم.

المبحث الثاني:- مبادئ التربية الفنية وطرائق تدريسها والأهداف التربوية لها

أولاً:- مبادئ التربية الفنية:

للتربية الفنية أدوات تتفاعل في بناء شخصية الطالب، وتتجه به توجهاً تربوياً وفنياً، إذ تفسح المجال للكشف عن قدراته المكنونة بداخله، وتساعد على انمائه في مجالات النمو المختلفة المادية والروحية والجمالية والإبداعية وتعريف الافراد بطاقاتهم الإبداعية وقدراتهم خاصة للتعلم ولذا فإنه أمكن ان يكون. إذ أُعد الفن الأرضية للمعرفة بجميع فروعها وأنواعها، فالغاية من تعليم التربية الفنية ليس ممارسة الأعمال بحد ذاتها، إنما وسيلة أكتسب من خلالها المتعلم بعض القيم الفنية والجمالية التي تساعد في أحداث تغييرات مقبولة في سلوكه المطلوب، لهذا فإن المعرفة الفعالة تحسب بكم الاستفادة من المادة الدراسية التي تلقاها المتعلم وبالنتائج التي حصل عليها لا بمقدار كمية المعلومات التي يكتبها، فالتعبير بمادة محسوسة يعد أول خطوة فعالة للمعرفة لكونها تنمي قدرات المتعلم على استرجاع المعلومات العلمية التي يتعلمها سابقاً (حلباوي، ٢٠١٠، ص ٢٣).

إن مبادى التربية الفنية تنطلق من فلسفة بناء الفرد المبدع والمفكر والحساس، وهي التي بذلك تأخذ بمبدأ التربية من خلال الفن، لأنها تريد الوصول والسعي بالإنسان إلى درجة عالية من التكامل في جميع جوانبه الشخصية من خلال التنمية واكتشاف القدرات الفنية والمعرفة التي تتعلق بالمفاهيم والتذوق الفني لكل ما يحيط به في البيئة التي يعيش بها. (عايش، ٢٠٠٨، ص ٥١)

وتقوم التربية الفنية بترقية العقول والأحاسيس لدى المتعلمين سواء أكان للمدرس أم الطالب والتي تدعم القيم المرتبطة بالذوق العام وحب العمل وتهذيب النفس.

التربية الفنية تحظى باهتمام التربية والتعليم، لأنها تسهم الاسهام الكبير في إعداد الطلبة فكراً وذوقاً ومهارة، وتسهم في تطوير مهارات الفرد وإضفاء الثقافة الفنية والقيم الجمالية فترتقي بالذوق الفني بشكل خاص، فضلاً عن دورها في التفاعل في تنمية حواس الفرد ومداركه والقدرة على الخيال والإبداع والابتكار، لذا تعد التربية الفنية ضرورة ثقافية ترتقي بأفكار الطلبة وتعرفهم طبيعة الفنون ومميزاتها وخصائصها عبر العصور.

وتعد أهمية التربية الفنية بأنها عملية تربوية ثقافية جمالية، وتتجلى أهميتها عبر الممارسة العملية للأعمال الفنية المتنوعة، كما انها تعمل على ترسيخ روح وقيم التعاون والمساعدة بين الطلبة.

إن التربية الفنية هي الأساس في السعي لتربية الافراد، وتعد مادة التربية الفنية أحد الأنشطة المدرسية، وهي ضرورة ثقافية لتنمية المعرفة الحسية. (النعيمي، عبد الحسين، الطائي، والجبوري، ٢٠٠٩، ص ٣-٥)

ثانياً:- دور التربية الفنية في تحقيق أهداف العملية التربوية:-

للتربية الفنية حيز كبير في النظام العالمي في تحقيق جزء من المجتمع الدراسي. وتحقق أهداف النظام التربوي العام من خلال الولوج في قنوات مشتركة تعمل على نشأة متعلمين. عبارة (جزء من كل) هي المضمون الحقيقي للتربية الفنية في المجتمع التعليمي لذا تحاول أن تكون وتطور شخصية الفرد بارتفاع مستواه الوجداني والعاطفي وقدرته على الرصد والملاحظة واكتساب المهارات العملية والعلمية. (عايش، ٢٠٠٨، ص ٢٦)

يحصل المتعلم على مجموعة من المكتسبات المرتبطة بممارسة الفن وهي:-

- تنمي الجانب الوجداني في الشخصية.
- إشعار المتعلم بالقيم الجمالية وتأسيس لديه معايير خاصة للتمييز بين الجيد والسيء وتوليد شعور بداخله أنه شيء مهم من خلال فهمه للحياة والطبيعة والألوان والأشكال.
- يجب أن تولد فيه روح الانتباه والملاحظة الشديدة.
- تعزيز الرابطة الإنسانية.
- لا بد من أن يكون قوي في ذاته والاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس.
- تعلم موضوع اكتساب المهارات والعمل على محافظة الأدوات وآلات العمل.

ومن الواضح الهدف من تدريس مادة التربية الفنية ليس فقط تدريب وتدريس المتعلمين على عمل الإنتاج الفني فحسب بل تربية المتعلم عن طريق وسائل التعليم المتعددة من أساليب التعليم ووسائل التعليم. (عايش، ٢٠٠٨، ص ٢٧)

٤- طرائق تدريس التربية الفنية:

أهمية الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الفنية وطرق استخدامها

اختلفت الطرائق والأساليب التي تقدم بها المادة الدراسية باختلاف الدرس نفسه ويمكن ان نرى درس تقليدي كما هو متبع دائماً أو درس استخدم فيه أساليب حديثة من وسائل تعليمية أو طرائق شرح وايصال المادة بشكل جديد. ويمكن أن نقول: إن عملية التدريس تتكون من ثلاثة أسس مهمه وهي المعلم والمتعلم والمادة التعليمية. والجزء الأكبر يقع على عاتق المعلم في إيصال مادة التعليم للمتعلم بطريقة سهلة ويسيره وملائمة. (جابر، السعيد، واحمد، ٢٠١٤، ص ٨٨) وسوف نعرض أنواع طرائق تدريس في مادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة والإعدادية وهي كالآتي:

الاولى: هذه الطرائق التي يكون مركزها هو المدرس: (النعيمي، عبد الحسين، الطائي، والجبوري، ٢٠٠٩، ص ١١)

١- طريقة المحاضرة: وهي عرض شفهي مستمر بأسلوب اخباري لبيانات ووقائع واحداث، ويظل المدرس هو الملقن أو المتكلم والطلبة مستمعون، ويفضل المدرس استخدامه، لأن باستطاعته معرفة أكبر قدر ممكن من اكتساب المعلومات في أقصر وقت.

٢- طريقة العرض: وهي تشبه المحاضرة، ولكنها تقترن بإجراء تجربة عملية أو عرض مهارات يدوية مثل الرسم أو النحت، أو العرض المسرحي أو أي تمرين عملي يقدمه المدرس للطلاب في الدرس، ويتدرج في الأداء والإجراء المعين وبشكل مضبوط عن طريق إتقان خطوات اكتساب المهارات المعينة. (النعيمي، عبد الحسين، الطائي، والجبوري، ٢٠٠٩، ص ١١)

الثانية: هذه الطرائق التي يكون مركزها الطلبة: (النعيمي، عبد الحسين، الطائي، والجبوري، ٢٠٠٩، ص ١٢-١٣)

١- طريقة المناقشة: يكون بهذه الطريقة المسؤول هو المدرس الذي هو يدير دفة الحوار والمناقشة وهذه الطريقة تثير انتباه الطلبة، وتزيد من ثقة الطالب بنفسه، والإطلاع على مختلف وجهات النظر للموضوع المطروح، ويجري بعد المناقشة التنفيذ العملي.

٢- طريقة النمذجة: وتعني هذه الطريقة أن يكون التعليم عن طريق المحاكاة والتشبيه، ولا بد لمدرس التربية الفنية أن يسعى في إتقان هذه الطريقة لما لها من الأهمية في التعليم، لأنه سوف يقدم خطوات العمل والطالب يتعلم منه أداء المهارات اليدوية في الرسم أو النحت أو حركته على المسرح. (النعيمي، عبد الحسين، الطائي، والجبوري، ٢٠٠٩، ص ١١)

٣- طريقة المشروع: وهي نوعان فردية وجماعية، وقد تكون المشاريع مكتبية أو تصنيعية أو تطويرية وهذه الطريقة تشجع الطالب على البحث واكتساب المهارات وأساليب التفكير وتنمي العمل الجماعي والاعتماد على النفس، وزرع روح المحبة والتعاون، فعندما نختار مشروع محدد علينا إتباع الخطوات الآتية: (النعيمي، عبد الحسين، الطائي، والجبوري، ٢٠٠٩، ص ١٢)

أ- تحديد الهدف: هو تعني التعاون بين المدرس والطلبة، فالمدرس يأخذ دور الإرشاد والاقتراح، أما الطلبة فيكون دورهم على اختيارهم للمشروع باقتناع ومن واقع المجتمع.

ب- التخطيط: يتولى الطلبة القسط الأكبر من مسؤولية التخطيط مع وجود الإرشاد وسيطرة المدرس على الفعاليات.

جـ- التنفيذ: يبدأ الطلبة بالعمل المحسوس، وأيضاً بمعالجة النواحي الواقعية، مما يؤثر فيهم التأمل والتفكير، وعلى المدرس تحفيز الطلبة وتوفير المواد.

د – التقويم: ويتم اصدار الحكم النهائي على النتائج، وتتوقف على نوع المشروع سواء أكان جماعياً ام فردياً.

٤- طريقة التعلم التعاوني: وهذه الطريقة التي لها أسلوب تعليمي، يقسم فيه الطلبة على مجموعات صغيرة متكونة من ثلاثة أعضاء غير متكافئة في القدرات والتحصيل، يعملون معاً بمناقشة الموضوع أو تجزئة العمل (بالنسبة للمادة العلمية، حيث يتبادلون الأدوار تحقيقا لتحصيل واستبقاء المعلومات على نحو أفضل. (النعيمي، عبد الحسين، الطائي، والجبوري، ٢٠٠٩، ص ١٢)

ويتم تعيين الأدوار على النحو الآتي:

أ- القائد أو المنسق: وهو الذي يقوم بالتنسيق بين المدرس وافراد مجموعته، ويساعد ذلك في الزام صاحب كل دور على العمل بجدية.

ب- القارئ أو المصحح: وهو الذي يقوم بمراقبة الإجابات من أفراد مجموعته وتصحيحها إذ كانت خاطئة.

جـ- الملخص: هو الذي يقوم بتقديم ملخص عن الأسئلة التي طرحت على أعضاء المجموعة بعد الاتفاق على الإجابة المناسبة وتقديمها في نهاية الدرس.

وتعتمد هذه الطريقة على عدة مرتكزات اهمها: المسؤولية الفردية، وتعني ان كل فرد في المجموعة يحمل المسؤولية في إتقان المادة التعليمية سواء أكانت نظرية أم عملية، وأن يسهم فعلياً في إنجازها، إلا أن التقويم يقوم على أساس الفردي والجماعي.

٥- طريقة التعليم الانفرادي: وهي تعد هذه الطريقة مبتكرة في التعليم، والتي تعني بالفروق الفردية إلى اقصى حد ممكن، وتوفر فيها بدائل كثيرة من تكنولوجيا التعليم مثل الحقائب التعليمية، والتعليم المبرمج وأشرطة الفيديو التعليمية وشرائح وغيرها. (النعيمي، عبد الحسين، الطائي، والجبوري، ٢٠٠٩، ص ١٣)

٦- طريقة التعبير الحر: وهذه الطريقة تعني التصريح لرغبات الفرد بالانطلاق، ولم يكن هناك سبيل إلى التصريح بهذا الانطلاق إلا بترك الحرية المطلقة للفرد بالتعبير، وتقبل كل ما ينتجه هذا الفرد على أنه ابتكاري وجميل. (النعيمي، عبد الحسين، الطائي، والجبوري، ٢٠٠٩، ص ١٣)

٧- طريقة التتلمذ: وهذه الطريقة التي تعني تشرب الأصول الفنية أو الصناعية بطريق غير مباشر في أثناء اشتغال المتعلم بمساعدة المدرس، وهذه الطريقة من التدريب غير المقصودة، أي طريقة التعلم عن الآباء والاجداد. (النعيمي، عبد الحسين، الطائي، والجبوري، ٢٠٠٩، ص ١٣)

ثالثاً:- التفكير الإبداعي وأهميته:-

الإبداع ظاهرة عقلية نفسية اشتملت على نشاط تفكير من خلال الإمكانية على تنقيل المعلومات وإيجاد الروابط بين العناصر المعرفية، هذا كله يتأثراً بالعامل الإنفعالي والصفات الشخصية للمتعلم، ويشمل التفكير الإبداعي توليد معلومات جديدة للمشكلة القائمة من معلومات معطاة، المرتكز الرئيس هو تفكير تباعدي أو تغييري امتاز بالانطلاق في متجهات متعددة تقل فيه القيود وتتزايد فرص الحرية للعقل للانطلاق وممارسة عملية البحث وإنتاج حلول بوفرة. (صادق وحطب، ١٩٩٤، ص ٤٦٢)

١. الإبداع يعمل على التجديد، والتجديد يحول إلى التميز وسبق الآخرين في حل المشكلات.

٢. .تتطلب المؤسسات بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة إلى التطوير وتحسين الأداء ورفع الكفاءة ليكون لديها القدرة على المنافسة، فلا شك أن الأفكار والحلول الإبداعية تسهم في ذلك بأكبر نصيب في حل أو مواجهة الأزمات والمشكلات.

٣. الحداثة والتنوع في المشكلات باستمرار جعل الحاجة ماسة إلى التفكير الإبداعي لطرح أفكار حديثة لحل المعوقات والاشكالات بأساليب مبتكرة ناجحة. (صادق، ٢٠١٠، ص ٣)

مؤشرات الإطار النظري:

وتأسيساً لما سبق فقد خرج البحث بمجموعة من المؤشرات التي جاءت في المبحث الأول والمبحث الثاني، وهي كما يأتي:

١- تعد الوسائل التعليمية من الأدوات الحيوية في عملية التعليم في مادة التربية الفنية.

٢- تساعد الوسائل التعليمية على تحقيق الأهداف التعليمية وتعزيز فعالية التعليم لدى الطلاب، من خلال تطوير قابلية الطالب في الدرس.

٣- تختلف تعريفات الوسيلة التعليمية كلا بحسب وجهة نظر كل فرد.

٤- تعد الوسيلة التعليمية جزءاً مهماً من استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المدرس، وذلك لتحسين جودة التعليم والتعلم في مادة التربية الفنية.

٥- تساعد مادة التربية الفنية المتعلم على التعبير عن المشاعر والأفكار لدى الطلبة من خلال الأعمال الفنية.

٦- تلعب تدريس مادة التربية الفنية الدور المهم في بناء شخصية الفرد وتطوير مهاراته في تعلم فن الرسم والنحت والأعمال الفنية الأخرى.

٧- تهدف مادة التربية الفنية على تطوير قدرات الطالب الفنية والمعرفية وتنمية الذوق الفني لديهم.

٨- تسهم مادة التربية الفنية ودراستها في تحقيق التكامل في شخصية الطلبة لكونها تعتمد على التناول الحسي للعناصر وتعزز التفكير الإبداعي لدى الطلاب وتفاعلهم أثناء الدرس.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

الجانب العملي:

يتكون هذا الفصل من عدة خطوات اتخذها الباحثان لاجراء بحثه، من تحديد نوع المنهج ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة التي سوف يجري البحث عليها وكذلك الأدوات التي يسخرها في العمل لجمع البيانات وصدقها وتقييمها وصولاً إلى النتائج ومناقشتها والاستنتاجات والتوصيات.

اولاً: منهج البحث:- استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملائمته وطبيعة هذا البحث، من خلال إعداد استبانة شاملة لمسح آراء المعلمين، وتجميع المعلومات والإحصائيات الضرورية للتحليل ودراسة الموضوع والخروج بنتائج دقيقة.

ثانياً:- مجتمع البحث:- مجتمع البحث يتمثل مدرسي التربية الفنية في بعض المدارس المتوسطة، بمحافظة كربلاء المقدسة في العراق، وعددها (١٢٠) مدرسة، للذكور والإناث، للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وفقاً لمديرية تربية كربلاء المقدسة.

ثالثاً:-عينة البحث:- تشكلت من (٦٠) مدرس ومدرسة لمادة التربية الفنية في هذه المدارس، من بينهم (٣٥) من الذكور، أي بنسبة (٥٨%) و(٢٥) إناث، أي بنسبة (٤٢%).

رابعا:- أدوات البحث:- إن أدوات جمع البيانات هي كثيره ومتعددة في البحوث العلمية، لذا؛ إن كل معلومة أو بيان يصلح عليها أداة معينة من دون أخرى، فقد تعددت الأدوات بتعدد البيانات كيفية استقصائها. وان اختيار الباحث للأداة تتوقف عليه كل خطوات البحث ومن بعد ذلك التحدي آلية جمع البيانات وتحليلها وكذلك تفسيرها والوصول إلى النتائج المطلوبة. وان ذلك يتوقف على اختيار الباحث لأدوات البحث على طبيعة الموضوع ومتغيرات البحث، فقد استعان الباحثان بالأدوات الآتية:

١- الملاحظة البسيطة: والتي تعرف بان الملاحظة البسيطة تعني أن كل الملاحظة المنهجية تؤدي إلى الكشف عن دقائق الظاهرات المدروسة وأيضاً عن العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظاهرات الأخرى، وأستعمل الباحثان الملاحظة البسيطة عن طريق إطلاعه على الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس المناهج التربوية.

٢- الاستبانة: استعان الباحثان بالأداة الثانية وهي الاستبانة، وتعد الأكثر أهمية من الاولى، إذ قام بتصميم فقراتها بناء على المحاور الأساس المتبعة، وكذلك التي تعتمد على ما أسفر عنه الإطار النظري للبحث، فقد قسمت الاستبانة إلى الفقرات المذكورة من (١٠ فقرات) موزعة على محورين:

- الإدراك الحسي لتوسعة مخيلة المتعلم.
- التفاعل بين المعلم والمتعلم داخل الصف.

ومن أجل تحقيق مستوى إجابة المشاركين لكل فقرة من المحورين، والنسب التي حققتها كل فقرة من الفقرات من النسب المئوية لإجابة المبحوثين على فقرات الاستبانة، وتصميم الجدول التالي بحسب مقياس ليكرت الثلاثي، وكما في الشكل:-

تحقق	تحقق إلى حد ما	لا تحقق

- صدق بناء الاداة: سعى الباحثان لأن يكون جميع إجراءات البحث مطبقة بشكل علمي ومنهجي دقيق وصحيح، لذلك عمد الباحثان إلى بناء أسئلة الاستبانة الـ(١٠) على وفق قراءة متأنية للبحث ووضعت حتى تكون ملائمة لقياس نتائج البحث بدقة، وحتى يتأكد الباحث من سلامة الفقرات في الاستبانة الذي قام بتوزيعها على عدد من الأساتذة المختصين والخبراء في مجال التربية الفنية وطرائق التدريس في مادة التربية الفنية، إذ كانت نسبة الاتفاق عالية جداً بين الباحث والخبراء على وفق المعادلة الإحصائية التي تم تطبيقها على الفقرات المتفق عليها بين الطرفين وكذلك استخراج النسبة المئوية لها، وهو ما يطلق عليه بالصدق الظاهري وكالآتي:

الصدق الظاهري= مجموع الفقرات المتفق عليها بين الخبراء= ٤٧، مجموع الفقرات الكلية= ٥٠

إذ إن نسبة الاتفاق بين الباحث والخبراء هي (٩٤ %)، وبذلك يمكن اعتماد فقرات الاستبانة في البحث، وذلك للوصول إلى النتائج وتحقيق الهدف من البحث والجدول الآتي يبين النسب المئوية. **إعداد الاستبانة:**-تم تصميم الاستبانة لتشمل محورين أساسيين ينبثق من كل محور (٥) أسئلة لكل محور وقد جاء في المحور الأول الذي أراد أن يثبت هل للوسيلة التعليمية أهمية في الإدراك الحسي وتوسعة مخيلة المتعلم في طرائق تدريس التربية الفنية؟ من خلال الإدراك الحسي لدى المتعلم على التخيل الواسع،

وكذلك فيما إذا كانت للوسيلة التعليمة أهمية في التفاعل بين المعلم والمتعلم داخل الصف من خلال طرائق تدريس التربية الفنية؟ من خلال الأسئلة التي تكون منها المحور الثاني، تخلق الحيوية داخل الصف

ت	الأسئلة للمحور الأول (الإدراك الحسي وتوسعة مخيلة المتعلم)	تحقق	تحقق إلى حد ما	لا يتحقق
١	تزيد من إدراك الحسي لدى المتعلم على التخيل الواسع.	% ٥٥	% ٢٨	% ١٧
٢	تساعد على تطبيق المعرفة المكتسبة	% ٦٣	% ٣٠	% ٧
٣	تحفز المتعلم على تقديم مهارات فنية من خلال الملاحظه	% ٩١	% ٤	% ٥
٤	تمكن المتعلم من سرعة الحفظ وتخزين المعلومات	% ٩٦	% ٤	% ٠
٥	تعد الوسائل مورد للمعرفة	% ٨٦	% ٦	% ٨
	نتائج المحور الأول	%٧٨,٢	%١٤,٤	%٧,٤
ت	الأسئلة للمحور الثاني (التفاعل بين المعلم والمتعلم داخل الصف)	تحقق	تحقق إلى حد ما	لا تحقق
١	تخلق الحيوية داخل الصف من خلال التفاعل بالحواس	% ٩٨	% ١	% ١
٢	تساعد المعلم على تحقيق أهداف الدرس بطرائق تدِريس حديثة.	% ٨٨	% ١٠	% ٢
٣	تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم من خلال التفاعل بالصف	% ٧٢	% ٢٤	% ٤
٤	تستعمل لجذب انتباه المتعلمين	% ٥٣	% ٢٨	% ١٩
٥	تبين رؤية شاملة عن موضوع الدرس	% ٩٧	% ٣	% ٠
	نتائج المحور الثاني	%٨١,٦	%١٣,٢	%٥,٢

جدول يبين النسب المئوية لإجابة المبحوثين على فقرات الاستبانة نتائج البحث ومناقشة الفرضيات

من خلال التفاعل بالحواس، وتساعد المعلم على تحقيق أهداف الدرس بطرائق تدِريس حديثة، وتقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم من خلال التفاعل بالصف، وتستعمل لجذب انتباه المتعلمين، وتبين رؤية شاملة عن موضوع الدرس.

الفصل الرابع

نتئج البحث واستنتاجاته

نتائج البحث ومناقشة الفرضيات:

بعد جمع البيانات والتحقق من النسب المئوية تبين الآتي:-

إن الفرضية الأولى وهي: للوسائل التعليمية أهمية إيجابية في الإدراك الحسي لتوسعة مخيلة المتعلم في طرائق تدريس التربية الفنية. من الواضح والجلي وبحسب ما جاء في البيانات في الجدول الخاص بنسب المبحوثين أن للوسائل التعليمية أهمية في الإدراك الحسي لتوسعة مخيلة المتعلم، إذ تزيد من إدراك المتعلم على التخيل الواسع. وهذا السؤال اخذ (بالتحقق) نسبة عالية (٥٥ %)، وكذلك تساعد على تطبيق المعرفة المكتسبة اخذ (بالتحقق) نسبة عالية (٦٣ %)، وتحفز المتعلم على تقديم مهارات فنية من خلال الملاحظة (٩١ %)، وتمكن المتعلم من سرعة الحفظ وتخزين المعلومات (٩٦%)، وتعد الوسائل مورد للمعرفة (٨٦%)، إذ حقق المحور الأول مجتمعاً ما يعادل (٧٨,٢%) من (تحقق) وهي أعلى النتائج.

أما الفرضية الثانية:- للوسائل التعليمية أهمية إيجابية في التفاعل بين المعلم والمتعلم داخل الصف من خلال طرائق تدريس التربية الفنية. حققت هذه الفرضية كذلك قيمة التفاعل بين الوسائل التعليمية بين المعلم والمتعلم من خلال، تخلق الحيوية داخل الصف من خلال التفاعل بالحواس بنسبة (٩٨%)، وتساعد المعلم على تحقيق أهداف الدرس بطرائق تدِريس حديثة، بنسبة تحقق (٨٨%)، وتقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم من خلال التفاعل بالصف بنسبة (٧٢%)، وتستعمل لجذب انتباه المتعلمين بنسبة تحقق (٥٣%)، وتبين رؤية شاملة عن موضوع الدرس بنسبة تحقق (٩٧%). وجمع المحور الثاني مجتماً من تحقق ما يعادل (٨١,٦%)، وهي أعلى النتائج.

مما تقدم في إثبات أن الفرضيتان أنهما حققا نسب عالية من حيث (تحقق) فان الفرضية الرئيسة هي الفرضية الشاملة لهما، لذا فإن للوسائل التعليمية أهمية إيجابية في تدريس مادة التربية الفنية وطرائق استخدامها في المرحلة المتوسطة.

استنتاجات البحث: توصل البحث إلى جملة من الاستنتاجات منها:

١- تبين ان للوسيلة التعليمية لها دور مهم في العملية التربوية سواء في عملية الفهم والإدراك الحسي ام في مجال الخزن واسترجاع المعلومات لدى الطالب.

٢- للوسيلة التعليمية دور في الكشف عن الاستراتيجيات المتنوعة للتدريس، والذي يسهم في خلق الأجواء التعليمية وتفاعلية بين المدرس والطلاب.

٣- للوسيلة التعليمية الدور المهم في توفير المجالات التجريبية المتنوعة التي يطرحها المدرس مع المرونة التي تسهم بتنوع هذه المجالات.

٤- للوسيلة التعليمية الدور المهم في تحقيق أهداف الدروس بما توفره من أجواء حيوية للطلاب وكذلك تنمية روح المشاركة بينهم.

٥- يكن للوسيلة التعليمية الدور في تقوية العلاقة بين المدرس وطلابه بحسب آراء المبحوثين.

٦- تعالج الوسيلة التعليمية مسألة جذب الانتباه، والرؤية الشاملة، والذي يسهم في تقليل الوقت والجهد في الفهم والاستيعاب وزيادة فرص النجاح بين الطلاب.

ثانيا: التوصيات:

١- لا بد للمؤسسات التربوية من العمل على توفير كافة المستلزمات والأدوات المتعلقة بالوسائل التعليمية، وذلك لأنها تحقق الأهداف العامة من معالجة الفروق الفردية بين الطلاب وخلق فرص النجاح لجميع الطلبة.

٣- تدريب المدرسين على استخدام الوسائل التعليمية بشكل مستمر كونها تساعد على تطبيق المجالات التجريبية في الموضوعات العلمية التقليدية والمستحدثة.

المصادر:

١. ابو الحسن، سلام. الارهاب في وسائل الإعلام والمسرح. ج٢، دار الوفاء، الاسكندرية، مصر، (٢٠٠٤).

٢. ابو حطب، فؤاد، وصادق، آمال. علم النفس التربوي. ط١٠، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (١٩٩٤).

٣. ابو طاهر، مجيد الدين الفيروزابادي. القاموس المحيط. تحقيق: انس محمد الشامي، زكريا جابر احمد، دار الحديث، القاهرة، (٢٠٠٨).

٤. ابراهيم، مجدي عزيز. معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. ط١، عالم الكتاب، القاهرة، (٢٠٠٩).

٥. باليمعنى، وحيد عبد السلام. اسم الرب. الألوكة الشرعية، (٢٠١٨).

٦. بوزوادة، حبيب، والنبية، يوسف ولد. تعليمي اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية– قضايا وأبحاث. ط١، مكتبة الرشاد، الجزائر، (٢٠٢٠).

٧. جابر، وليد أحمد، وآخرون. طرق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية. ط٦، دار الفكر، عمان، (٢٠١٤).

٨. الجبالي، حمزة. الوسائل التعليمية. ط١، دار أسامة – دار المشرق الثقافي، عمان، الأردن، (٢٠٠٦).

٩. الجهوية، ملحقة سعيدة. المعجم التربوي، إثراء فريدة شنان، مصطفى هجرسي. المركز الوطني للوثائق والتربوية، الجزائر، (٢٠٠٩).

١٠. الجوادي، رياض بن علي. مدخل إلى علم تدريس المواد، ديداكتيك– تدريسة– تعلمية– تعليمية. ط٢، دار التجديد، تونس، (٢٠٢٠).

١١. حلباوي، علي اسعد. التربية المدرسية ومنهجية التدريس. دار الصفوة، بيروت، (٢٠١٠).

١٢. حساني، أحمد. دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغة. ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، (٢٠٠٧).

١٣. الزهوري، بهاء الدين. المنهج التروي الإسلامي للطفل. مطبعة اليمامة، حمص، (٢٠٠٢).

١٤. سليمان، نايف. تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية. ط٢، دار الصفاء، عمان، (٢٠٠٣).

١٥. الصيفي، عاطف. المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث. ط١، دار أسامة، عمان، (٢٠٠٩).

١٦. الطيطي، محمد عيسى، وآخرون. إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية. عالم الثقافة، الأردن، (٢٠٠٨).

١٧. عايش، أحمد جميل. أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، (٢٠٠٨).

١٨. عبد السلام، وحيد. معنى اسم الرب. الألوكة الشرعية، (٢٠١٨).

١٩. عابد، رسمي علي. وسائل المواد التعليمية إنتاجها وتوظيفها. ط١، دار جرير، عمان، (٢٠٠٥).

٢٠. علي، سيد احمد بخيت. تصنيف الفنون العربية الإسلامية، دراسة تحليلية نقدية. موضوع، (٢٠٢٢).

٢١. الموسوي، علي بن شرف. سيكلوجيا الوسائل التعليمية. منتديات الموسوي في تقنيات التعليم، (٢٠٠٥).

٢٢. النعيمي، عبد المنعم خيري، وآخرون. دليل معلم التربية الفنية للمرحلة المتوسطة. ط١، بغداد، (٢٠٠٩).

٢٣. دورمان، صادق. دور التفكير الإبداعي في معالجة الأزمات التسويقية. مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، (٢٠١٠).

٢٤. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمدبن مكرم. لسان العرب. ط٣، دار صادر، بيروت، (١٤١٤هـ).

٢٥. جلوب، سمير خلف. الوسائل التعليمية. ط١، دار من المحيط إلى الخليج، دار خالد اللحياني، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، (٢٠١٧).

References:

١. Abu al-Hasan, Salam. Terrorism in the Media and Theater. Vol. 2, Dar al-Wafa, Alexandria, Egypt, (2004)

٢. Abu Hatab, Fouad, and Sadiq, Amal. Educational Psychology. 10th ed., Anglo-Egyptian Library, Cairo, (1994)

٣. Abu Taher, Majeed al-Din al-Fayrouzabadi. Al-Qamus al-Muhit. Edited by: Anas Muhammad al-Shami and Zakaria Jaber Ahmad, Dar al-Hadith, Cairo, (2008)

٤. Ibrahim, Magdy Aziz. Dictionary of Terms and Concepts of Education and Learning. 1st ed., Alam al-Kitab, Cairo, (2009.)

٥. Balima'ni, Wahid Abd al-Salam. The Name of God. Legal Aloka, (2018.)

٦. Bouzwada, Habib, and al-Nabiyya, Youssef Walad. Teaching Arabic in Light of Applied Linguistics - Issues and Research. 1st ed., Al-Rashad Library, Algeria, (2020)

٧. Jaber, Walid Ahmad, and others. General Teaching Methods and Their Educational Applications. 6th ed., Dar Al Fikr, Amman, (2014.)

٨. Al-Jabali, Hamza. Educational Methods. 1st ed., Dar Osama - Dar Al Mashreq Al Thaqafi, Amman, Jordan, (2006)

٩. Regionalism, Saida Supplement. Educational Dictionary, Ithraa Farida Shanan, Mustafa Hijrisi. National Center for Documentation and Education, Algeria, (2009.)

١٠. Al-Jawadi, Riyad bin Ali. Introduction to the Science of Subject Matter Teaching: Didactics - Teaching - Learning - Instruction. 2nd ed., Dar Al Tajdeed, Tunisia, (2020.)

١١. Halbawi, Ali Asaad. School Education and Teaching Methodology. Dar Al Safwa, Beirut, (2010.)

.١٢Hassani, Ahmed. Studies in Applied Linguistics in the Field of Language Teaching. Office of University Publications, Ben Aknoun, Algeria, (2007.)

.١٣Al-Zuhouri, Baha Al-Din. The Islamic Educational Method for Children. Al-Yamama Press, Homs, (2002.)

.١٤Suleiman, Nayef. Design and Production of Educational Media. 2nd ed., Dar Al-Safa, Amman, (2003.)

.١٥Al-Saifi, Atef. The Teacher and Modern Teaching Strategies. 1st ed., Dar Osama, Amman, (2009.)

.١٦Al-Titi, Muhammad Issa, and others. Production and Design of Educational Media. Alam Al-Thaqafa, Jordan, (2008)

.١٧Ayesh, Ahmad Jamil. Methods of Teaching Art, Vocational, and Physical Education. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, (2008)

.١٨Abdul Salam, Wahid. The Meaning of the Name of God. Al-Alawka Al-Sharia, (2018.)

.١٩Abed, Rasmi Ali. Educational Materials: Their Production and Use. 1st ed., Dar Jarir, Amman, (2005)

.٢٠Ali, Sayyid Ahmad Bakhit. Classification of Arab-Islamic Arts: A Critical Analytical Study. Subject, (2022.)

.٢١Al-Moussawi, Ali bin Sharaf. Psychology of Educational Media. Al-Moussawi Forums in Educational Technology, (2005.)

.٢٢Al-Naimi, Abdul-Moneim Khairy, et al., A Guide for Intermediate School Art Teachers. 1st ed., Baghdad, (2009.)

.٢٣Dorman, Sadiq. The Role of Creative Thinking in Addressing Marketing Crises. Journal of the College of Administration and Economics, Iraq, (2010.)

.٢٤Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram. Lisan al-Arab. 3rd ed., Dar Sadir, Beirut, (1414 AH.)

٢٥. Glubb, Samir Khalaf. Educational Media. ١st ed., From the Ocean to the Gulf, Dar Khaled al-Lahyani, Makkah, Kingdom of Saudi Arabia, (2017).